النظم الجلي في الفقه الحنبلي161- شرح/ عامر بهجت)الصلح على إنكار - الحجر(

عامر بهجت

السلام عليكم ورحمة الله الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد حياكم الله وبياكم في هذا الدرس من شرح جلي في الفقه الحنبلي نتكلم فيه باذن الله عز وجل عن الصلح على انكاره ورقم هذا الدرس مئة وواحد وستون - 00:00:00

اه سبق معنى ان الصلح نوعان صلح على اقرار وشرحناه. والثاني هو الصلح على الانكار وهو الذي سنشرحه في هذا المثال. ما معنى الصلح على اه حسن ورث سيارة من والده - 00:00:17

هذا حسن ابوه كان عنده سيارات وعقارات ومات والده واخذ التركة الميراث من ضمنه هذه السيارة الصفراء اه عالية الثمن قيمتها قرابة مئة الف بعد وفاة آآ والد حسن جاء خالد الى حسن - 00:00:33

قال له يا حسن السيارة الصفرا هذي التي معك هي سيارتي وليست سيارتك قال بل هي سيارتي انا اخذتها ميراث من ابي قال انا اعطيتها لوالدك الحقيقة انها لم تكن ملكا لوالدك وانما استعارها ابوك مني - 00:00:54

كان يحتاجها في بعض المشاوير وانا اعرتها له قال حسن انا لا اصدقك وهذا الكلام غير صحيح بل ان الوالد كان يستخدم السيارة وآآ كان آآ يقول لنا انها سيارتي - 00:01:14

كان استعماله لها استعمال الملاك ولم يخبرنا ابدا بهذا الكلام فانت تريد ان تأخذ السيارة وليست ملكا لك. خرج خالد مغضبا من عند حسن طبعا حسن رفظ تماما موضوع تسليم السيارة - 00:01:30

خرج خالد مغضبا واتجه الى المحكمة ورفع دعوة قضائية عند المحكمة يطالب بسيارته بالسيارة الصفراء خالد يعتقد انها سيارته وحسن ينكر ذلك. ينكر انها سيارة خالد. يقول هي سيارتنا حسن ما حب انه يدخل في مشاكل في المحكمة فاتجه مباشرة الى خالد قال يا خالد تعال نطلع من المحكمة ونتصالح انعقد بينهما مجلس صلح - 00:01:46

قال حسن نسمع الوالد كان من ضمن تركته بيت ومن ضمن تركتها للسيارة. السيارة انا لا افرط فيها لكني ساعطيك هذا البيت وتترك السيارة ازن عن السيارة التي تدعي انها ملكا لك وهي ليست ملك لك. لكن حتى تترك الدعوة القضائية. اخذ خالد البيت ووافق على ذلك - 00:02:15

طيب اذا ما الحكم؟ هذا صلح يسمع صلح على انكار لماذا سميناه صلحا على انكار؟ لان حسن ينكر ما يدعيه خالد من ملكية السيارة. لماذا سميناه صلح على انكار لان حسن - 00:02:36

ها ينكر ما يدعيه خالد من ملكية هذه السيارة. ما الذي حصل؟ حسن اعطى خالد بيت تمام مقابل ان يتنازل عن خالد عن الدعوة القضائية التي يدعي فيها ملكية هذه السيارة. طيب هذا العقد ما - 00:02:55

توصيفه وما حقيقته؟ هذا العقد بالنسبة لخالد بيع ليش هو العقد بالنسبة لخالد بيع؟ لان خالد يعتقد انه اخذ البيت ثمنا للسيارة تنازل عن سيارته مقابل البيت مبادلة مال بمال فهو بادل سيارته ببيت فهو - 00:03:16

في حقه بيع. واذا قلنا يعتبر في حق خالد بيع فانه يترتب عليه احكام البيع مثلا. لو ان خالد وجد في هذا البيت عيبا صار البيت فيه عيب الا يثبت له خيار العين؟ نقول يثبت لخالد خيار العيب ليش - 00:03:36

لماذا يثبت له خيار العيب؟ لانه بيع. وخيار العيب يثبت في البئر. لكن بالنسبة لحسن لو فرضنا بعد ما حسن اعطى لخالد البيت رجع فوجد السيارة معيبة والله وجد السيارة فيها عيب - 00:03:51

فيها مشاكل هل من حقه ان يسترد البيت يقول والله يثبت لك خيار العيب؟ نقول لا ليس من حقك حسن لان الحكم في صلح الانكار يعتبر وبالنسبة لحسن الذي هو المدعى عليه - 00:04:06

نعم ابراء وليس بيعا. اذا هو للمدعي خالد بيع وبالنسبة لحسن ابراء وليس بيعا. هذا توضيح لصورة الصلح على انكار. قال الناظي وفقه الله تعالى والصلح في الانكار ممن يدعي - 00:04:21

بيع وللآخر ابراء دعي والصلح نوعان صلح على اقرار صلح على الانكار الصلح على انكار في حق المدعي بيع وفي حق المدعى عليه ابراء. قال والصلح في الانكار ممن يدعي بيع وللاخر - 00:04:41

ابراء دعي وللاخر ابراء دعي يعني دعي ابراء طيب واضح؟ اذا عرفنا ان الصلح انكار يكون بيع في حق المدعي ويكون ابراء في حق المدعى عليه. ننتقل الان الى قضية - 00:04:57

ذكرها الناظم وفقه الله في هذا الدرس وهي قضية الحجر. وهو منع الانسان من التصرف في ماله. قال الناظم الحجر منع لانسان عن التصرف سمي بالحجر بنوعين اكتفي حجر لحق غيره كمفلس او حق نفسه كطفل ومسي. منع الانسان من التصرف في ماله هذا هو الحجر. يعني انسان عنده مال - 00:05:17

طفل صغير ورث من ابيه مليون. هل له حق انه يتصرف فيها يشتري فيها العاب ومدري ايش نقول لا ليس له حق. اذا هو ممنوع من التصرف في ماله. هذا هو الحجر - 00:05:37

منع لانسان عن التصرف في ماله. سمي بالحجر بنوعين اكتفي. يعني ان الحجر نوعان ان الحجر نوعان. الحجر الاول النوع الاول حجر لحظ غيره. قال حجر لحق غيره كمفلس. او حق نفسه كطفل وموسي وهذا هو النوع الثاني حجر - 00:05:47

لحظ نفسه. المفلس هو الشخص الذي عليه ديون ديون حالة وليس عنده ما يكفي لسدادها يعني شخص عليه ديون عشرة مليون وليس عنده الا مليون واحدة هذا مفلس واضح؟ يحجر عليه نقول هذي المليون اللي معك لا يحق لك ان تتصرف فيها اذا طلب اصحاب الديون قالوا احجروا عليه يا فضيلة الشيخ القاضي فيحجر القاضي - 00:06:04

عليه ويمنعه من التصرف في هذه المليون حتى لا تطير المليون يعني يبقى لاصحاب الديون عشر احسن من لا شيء يبقى لهم العشر يقول عندنا المثل يقول ريحة ابو زيد ولا عدمها - 00:06:33

ما لا يدرك كله لا يترك كله. فهم يقولون لا احجر عليه في المليون الان ناخذ على الاقل كل واحد ياخذ مئة الف خير من لا شيء. فهذا هو الحجر على المفلس لحق غيره - 00:06:46

ماذا حجرنا عليه؟ هل لمصلحته هو نقول بل حجرنا عليه لمصلحة اصحاب الديون اصحاب الديون اما النوع الثاني هو الحجر لحق المحجور عليه. لحظ نفسه او قال او حق نفسه كطفل ومسي. الطفل اذا ورث من ابيه عشرة ملايين وقلنا له - 00:06:56

يا ولد خذ هذي عشرة مليون تصرف فيها كما شئت سيضيعها ويضيع حقه واذا كبر يندم على هذا. اذا نحجر على الصبي لحظ نفسه لمصلحته هو نقول ما تتصرف في مالك لانك لا تحسن التصرف - 00:07:15

تضيع مالك كطفل ومسي المسيء هو السفيه الذي لا يحسن التصرف في ماله المسيء الذي يسيء التصرف في ماله. اذا حجر لحظ نفسه يكون الحجر على صبي ويكون الحجر على المجنون ويكون الحجر على السفيه الذي يسيء التصرف في ماله لا يحسن التصرف في المال. بعض الناس يكون عاقل وفيه خير لكنه لا يحسن - 00:07:30

في المال. يذهب ويشتري شيء يسوى اه مئة ريال يشتريه بعشرة الاف ما يحسن التصرف في المال هذا يحجر عليه ايضا لمصلحة نفسه. هذا ما يتعلق بدرسنا اليوم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:07:52